العدد ٢٧ — ١٤٠٧

السنة الرابعة عشرة

Vol. XIV No. 27 - 1407

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود بندلي العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملاء الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الاربعاء في ٢ نيسان سنة ١٩٣٠

Jaffa Wednesday 2 April 1930

٤ ذي القعدة الهجري سنة ١٣٤٨

الشخصيات والعموميات

والتفريق بينهما

ذكرنا في عدد الامس من فلسطين ، ان رؤساء الاحزاب البريطانية الثلاثة ، المستر مكدونالد والمستر بلدوين والمستر لويدجورج ، قد اجتمعوا لبحث القضية الفلسطينية .

والمستر مكدونالد والمستر بلدوين والمستر لويد جورج ، على ما يعلم القراء ، خصوم من الناحية الحزبية ، وكل حزب من احزابهم الثلاثة يعمل جهده للاقلال من شأن الحزب الاخر ودحره في الميادين السياسية وغير السياسية وتولي الحكم في بريطانيا العظمى بدلا منه

ولكن عندما اقتضت المصلحة البريطانية العامة بحث المشكلة الفلسطينية بعد ان وصلت الى هذا الحد ، وضعت تلك الحزازات والخلافات الحزبية على الرف ، واجتمع رؤساء الاحزاب الثلاثة ، للاتفاق على خطة واحدة تسير عليها حكومة العمال لتضمن المصلحة البريطانية من ان يعبث بها ذلك الخلاف

هكذا يفرق الرجال العظام ، الذين يعملون لصالح بلادهم لا لصالح اشخاصهم ، بين واجبهم الخاص وواجبهم العام ، وهكذا ينظرون الى كل شيء نظر البريطاني الخاص الذي لا يعمل لشخصه او لحزبه وانما لصالح المجموع الذي يضم كافة الاحزاب .

اما عندنا هنا فلسوء حظ فلسطين وقضيتها ، يخلط الكثيرون من ابنائها ، وبينهم زبدة مختارة من مفكريها وعقلائها ، الشخصيات بالعموميات ولا ينظرون الى ما بين القضية العامة والقضية الخاصة من فوارق وابعاد . فاذا كان احد منا غاضبا على رئيس المجلس الاسلامي الاعلى او ناقما على رئيس البلدية او حانقا على اللجنة التنفيذية او احد اعضائها من الناحية الشخصية ، اخذ يعمل على الانتقام منه من الناحية العمومية التى تتعلق بها قضية فلسطين ومستقبلها . وفي مثل هذه الحالات تعقد الاجتماعات السرية وتؤلف الاحزاب ، وفي بعضها يدعو الداعون الى اجتماعات قروية وغير قروية كما جرى امس في « عجور » ومن قبل في صبارين وبنيامينا فيطعنون القضية العمومية من حيث يريدون طعن احد الافراد ويمزقون الصفوف من حولها من حيث يريدون النيل من ذلك الفرد

اننا ازاء هذه المناورات والحركات التي تخفق لها قلب كل وطني مخلص فزعا نحاذر على القضية العامة ، التى يجاهد وفدنا في لندن ونجاهد كلنا هنا في سبيلها ، ونخشى ان تعبث بها رياح الخصومات الشخصية ، ولسنا نجيز لانفسنا ابداً ان نتهم بالخيانة بعض اولئك الغاضبين الذين يمهدون الطريق للخصم من حيث لا يشعرون ولا يريدون .

فالشيخ خليل افندي العزة الداعي الى اجتماع عجور ، على ما نعرف ، هو من الرجال المخلصين واصحاب الصالح الحقيقية في البلاد ، ولم يسمع عنه قط انه باع شبراً واحداً من الارض للصهيونيين بل بالعكس كان وما يزال يشتري مايعرض من الاراضي للبيع فينقذها من ايدي الصهيونيين .

وغايته من الدعوة الى اجتماع « عجور » على ما نؤكد ليست الاضرار بالقضية الوطنية العمومية التى هو من اشد الناس غيرة عليها ولكن الروح التي دفعته اليها ، والظروف والاحوال المحيطة بها ، جعلتها واسطة من الوسائط التي يتكىء عليها الخصوم للاضرار بالقضية الوطنية .

لذلك نهيب بكل وطني مخلص في البلاد ، ان يفرق — خاصة في الظرف الحاضر — بين الشخصيات والعموميات ، وان يراعي ما يحتاجه الموقف من تناسي الاحقاد والحزازات والوقوف صفا واحدا مع الذين يعالجون اليوم مستقبل البلاد ، وليتمثل كل منا برؤساء الاحزاب البريطانية اليوم وبجميع الاحزاب الاوربية في الحرب العامة عندما وأدت الشخصيات لتكسب النصر للبلاد ، ولنذكر نصيحة وزارة المستعمرات لنا بلسان النيرابست من انه اذا ظل الفلسطينيون يمزجون الشخصيات بالعموميات ويتلهون بالخصاصات العائلية والمناورات الداخلية فانهم لن يصلوا الى النتيجة التى يسعون اليها في قضيتهم العامة .

الوطن القومى

اليهودي

في سوريا الشمالية

علق الاديب عمر افندي الطبي ، الكاتب العربي المعروف ، على تمليك قرية (جلين) في حوران للصهيونيين بما يلي نصه :

اعتادت الحكومة الا تبت في امر تعيين ملكية ارض مالم تنشر في الصحف المحلية اعلانا عنها ، وتمشت الدوائر على الانتظار حتى تنتهي مدة الاعلان .

ولكن من بيدهم الامر خالفوا هذه القاعدة لاول مرة في تمليك قرية «جلين» للصهيونيين مع ان هؤلاء لا يحملون وثائق معتبرة تجيز هذا التمليك ومع العلم بان دائرة الاوقاف خصم في هذا التمليك ولكنها خصم «رخو» والخصم الرخو يهين الشهود . وكان هذا الاهمال مقصوداً طبعا اذ لو نشر مثل هذا الاعلان وشاءت دائرة الاوقاف الوصي المضيع للاموال ان تسكت عن هذا التمليك فان الصحف لا تسكت . وفي هذا مجال فسيح للظن ودليل على ان هناك خطة مدبرة الغاية منها جعل هذه القرية وما يليها من القرى نواة للوطن القومي الصهيوني في بلادنا وتعزيزاً له في فلسطين وتهديداً بمثله لامارة شرق الاردن لان «جلين» واقعة على مقربة من الحدود الاردنية وعلى مقربة من البلاد الفلسطينية ولا يفصل بينها وبين الاولى الا الخط الحديدي المار من وادي خالد وهو على قيد غلوة منها ولا يفصلها عن الثانية الا اليرموك فاذا صدر من الصهيونيين اعمال يعاقب عليها القانون تخطى هؤلاء الحدود الى بلاد حوران فكان لهم فيها ملجأ يذكرهم بالمدن العشر الاسرائيلية التى كانت تحمي المذنب وتقبل توبته فيها ...

اليهود ينعمون

في ظلال الحكم الشيوعى !

ليس المتروبوليت الارثوذكسي سرجيوس وحده من زعماء الدين هو الذي وقف في وجه العالم المتمدن معترضا على اتهام حكومة السوفيات باضطهاد الدين في روسيا ، بل اليهود ايضا وحاخاموهم الاعلون في «منسك» كالحاخامين منياخن وغلوسكن ويارخو وماصل وكيرستين وغبريلوف وزمبالت الذين نشروا بيانا في صحف موسكو يشجبون به الحملات الثائرة على سياسة السوفيات الدينية.

وقد حمل هؤلاء الحاخامون على المتروبوليت افلوجيرسل الرومي الارثوذكسي المقيم في باريس كما حملوا ايضا على دعوة البابا الى حملة صليبية ضد روسيا قائلين بانهم يعجزون عن ان يدركوا كيف يستطيع صاحب الدعوة ان يذكر الدين في دعوة قد ينتج عنها سفك الدماء .. بل هم يعلنون تذكارهم الذي لا يمحى لتلك الجرائم الدموية التى كان يرتكبها نحو اليهود من يدعون المدافعة عنهم اليوم ، ويصرحون بانهم ليسوا في حاجة الى من يدافع عنهم في روسيا حيث حكومتها هي الوحيدة التى تقاتل اعلان الشعور ضد الساميين ... وقد ختم هؤلاء الحاخامون بيانهم بما يلي :

« نحن مقاومون للبروبوغندا الشيوعية ضد الدين . ولكن العدل يقضي بأن نقول ان الشيوعيين يحاربون بكل قوتهم اعداء الساميين وقد نشر لينين امراً به يعلن ان اعداء الساميين هم اعداء الشعب . وهوذا نحن نصرح بأنه بينما اليهود في فلسطين تحت الوصاية البريطانية يتعرضون لمذابح دموية يقوم بها العرب . وبينما الاضطهادات في رومانيا وغيرها ثائرة على اليهود والبروبوغندا منتشرة ضد الساميين نرى ان دوائر عموم السوفيات تحارب المقاومة للساميين » .

وقد جاء في بيان الحاخامين قولهم ان الاتحاد السوفياتي هو الدولة الوحيدة التى اولت اليهود وديانتهم المساواة التامة مع الطوائف الاخرى ومذاهبها ... زد على ذلك انهم يصرحون بان الشائعات عن ان بعض الحاخامين قد اعدموا ليست سوى فريات مخترعة .....

«فلسطين» عندما كنا نعترض على الحركة الشيوعية بانها حركة يهودية لا تفرق في قليل او في كثير عن الحركة الصهيونية في سوى الخطط والاساليب ، كان اليهود يكذبون ذلك ... اما الان وقد نشر «حضرات» الحاخامين في روسيا ما نشروا فلم يعد في وسع احد ان ينكر بان الشيوعية في روسيا معناها «اليهودية» ...

ولا بأس ان ننشر في هذا المقام نبأ مضحكا عن الخدع اليهودية نشرته الصحف الاميركية عما زعمه اليهود عن اضطهادهم في روسيا وهذا هو بالحرف الواحد :

« جاء عن وارسو في بولونيا ان انباء بلغت الحاخام اسرائيل شابيرو تفيد بعزم حكومة السوفيات على اعدام زعماء اليهود في منسك الذين القت عليهم القبض في منتصف الشهر بتهمة اشتراكهم في حركات مناهضة للثورة . ولدى انتشار هذه الانباء في وارسو تألفت لجنة من الحاخامين وذهبت الى دار القنصل الاميركي طالبة اليه التدخل لمنع انفاذ الحكم وكان دخولهم على القنصل الاميركي وهم بشارات الحداد ممزقي الثياب ... فأبرق القنصل الى نظارة الخارجية الاميركية يعرض التماسهم »

في البوليس الفلسطيني

ردا على سؤال من المستر ماركوس في مجلس العموم البريطاني قال الدكتور دراموند شيلز وكيل وزارة المستعمرات ان البوليس الفلسطيني كان مؤلفا في آخر عام ١٩٢٨ كما يلي : ضباط : ١١٩ ، صف ضباط وجنود : ١٤٣٠

ويقسم هؤلاء باعتبار الديانات كما يلي :

الضباط

مسيحيون ٦٢ ، مسلمون ٤١ ، يهود ١٥ ، ديانات اخرى ١ ،

صف الضباط والجنود

مسيحيون ٣٦٩ ، مسلمون ٨٤٠ ، يهود ١٩٦ ، ديانات اخرى ٥

ما نراه
في تقرير لجنة التحقيق

اذعنا صباح الثلاثاء ملحقا خاصا بالبلاغ الرسمي الذي نشرته حكومة فلسطين عن (خلاصة الاستنتاجات والتواصي الرئيسية) التى وضعتها لجنة التحقيق البريطانية ، وقد نشرناه على الصفحة ٥ من هذا العدد وننظر الان نظرة عجلى في هذه الاستنتاجات والتواصي :

براءة العرب

ترى اللجنة ان الاضطرابات كانت هجوما من العرب على اليهود ، وهجوما من اليهود على العرب في حوادث قليلة ، بقصد المقابلة بالمثل ، ولكنها في الوقت التي ترى فيه هذا الرأي تبرىء العرب وسماحة المفتي واللجنة التنفيذية العربية وكبار الموظفين في حكومة فلسطين من التهمة التي حاول اليهود بكل قوتهم ان يلصقوها بهم ، وهي تهمة تدبير وتنظيم الاضطرابات .

مخاوف العرب

اما عن شكاوى العرب الرئيسية وهي ان الصهيونيين يعملون على ان يسيطروا علينا سياسيا ، ويحملون البلاد فوق طاقتها من المهاجرين ، ويحيدون في ذلك حتى عن المبادىء المقررة في عام ١٩٢٢ ، وينكرون شكوانا هذه انكاراً باتا ، ولا يعترفون الا بانهم افادوا البلاد فوائد لا يستهان بها !

فان اللجنة قد اثبتت عليهم ان هجرتهم ومشاريعهم كانت مفيدة « عندما كانت غير زائدة عما تتحمله البلاد » ، وقالت لهم في صراحة ان هجرتهم ومشاريعهم وميلهم الى السيطرة كل ذلك هو الذي اثار مخاوف العرب : اي هو الذي ادى الى الاضطرابات !

سياسة الاراضي

وكانت اللجنة جد صريحة عند ما تكلمت في تقريرها عن الاراضي ، وعن « عدد من الحوادث (حادثة واحدة) اخرج فيها العرب من الارض عند بيعها دون ان تمد لهم ارض غيرها » ، ومن ان هذا الامر قد خلق في البلاد « طبقة من الاهالي اصبحت بلا ارض ، وهي غير راضية عن الحالة وشديدة الخطر على البلاد »

وفي ذلك تلح اللجنة على ايجاد العلاج اللازم ، وترى — كما يرى العرب تماما — ان فلسطين لا يمكنها ان تتحمل « اعالة طبقة متزايدة من المزارعين » ، ولكنها ترى ذلك ممكنا اذا ادخل تغيير جوهري على طريقة الفلاحة ، وهو امر غير متيسر للعرب في الوقت الحاضر ولا يمكن لاي انسان ان يرغمهم على ترك الفلاحة اذا عجزوا عن ادخال تغيير على طريقتها !

الحكم الذاتي

وتعترف اللجنة بان العرب مستاءون من جراء عجزهم عن الحصول على اية درجة من درجات الحكم الذاتي ، وترى ان هذا الاستياء يسبب حالة خطيرة ، ويزيد في مشاكل الحكومة

والمعنى المفهوم من هذا الكلام المبهم هو ان الحالة قد يزول مافيها من الخطر اذا زال استياء العرب : اي إذا امكنهم الوصول الى درجة من درجات الحكم الذاتي

ولقد ذكرت اللجنة عن هذا الحكم في تواصيها الرئيسية مايلي:

« ربما تنشأ حكومة نيابية على شكل من الاشكال يجب ايجاد طريقة يمكن بها اخذ راى الهيئات غير اليهودية في مسائل الهجرة »

واغلب الظن ان هذه الفقرة هي التى دعت البرقيات اليهودية الى ان تذيع منذ ايام ذلك النبأ الذي قالت فيه ان اللجنة لم تصر على منح فلسطين حكما ذاتيا في الحال ، غير اننا بعد اطلاعنا على التقرير لانرى ماتراه الدوائر اليهودية ، لاننا نعلم ان الحكم الذاتي لايتم في يوم او في شهر في حين ان الهجرة اليهودية مستمرة كل يوم ، وان من اللازم صدها في الحال حتى قبل انشاء الحكم الذاتي الذي لم تر اللجنة سبيلا غيره لتخفيف استياء العرب ، وتخفيف الاعباء عن الحكومة

اسباب الاضطرابات

كان اليهود ولايزالون يدعون كذبا ان السبب الاساسي للثورة هو تلك (الاخبار الكاذبة) التى اذاعها الزعماء عن اعتداء اليهود على البراق ، وحملة التحريض المنظمة التى ظلت الصحف العربية تقوم بها لاثارة الشعور الديني .

اما لجنة التحقيق البريطانية فقد اكتشفت « سببا رئيسيا » غير هذا السبب وقالت في تقريرها:

« ان شعور العرب بالعداوة والخصومة نحو اليهود شعور نشأ عن خيبة امانيهم السياسية والوطنية وخوفهم على مصيرهم الاقتصادي هو السبب الرئيسي »

اما الحوادث ذات الصلة بالبراق ، ونشر المقالات المهيجة في صحف الفريقين ونشر الدعاية بين الطبقات غير المتنورة وتوسيع الوكالة اليهودية وعدم كفاية القوات العسكرية والشعور بغموض السياسة في فلسطين — فقد اعتبرتها اللجنة كلها من الاسباب المباشرة ولم تعدها « السبب الرئيسي » للفتنة — وهذا انتصار للعرب ، لان ما تقوله اللجنة الان هو ماقاله محامو العرب امامها ... ، لا ينقص ولا يزيد ... ،

التواصي الرئيسية

ترى اللجنة ان السياسة التي سارت عليها حكومة جلالة الملك في فلسطين لم تكن سياسة صريحة وان الفقرات الواردة في صك الانتداب عن حفظ حقوق الطوائف غير اليهودية تحتاج الى تعريف صريح ايضا ، وترى فوق ذلك هناك مسألتين هامتين . هما مسألتا الاراضي والهجرة اليهودية لابد فيهما تعليمات واضحة تسترشد بها حكومة فلسطين كما لابد من اخذ رأى العرب في ثانية المسألتين الى ان تنشأ الحكومة النيابية .

ويجب في رأي اللجنة ايضا « اتخاذ التدابير لصد الميل الحاضر لاجلاء المزارعين من الفلاحين عن اراضيهم ، وذلك باعادة تأسيس البنك الزراعي او ايجاد وسائل اخرى لاقراض فقراء الفلاحين » .

ويسرنا ان يكون هذا الذي رأته اللجنة في الزمن الاخير ، هو نفسه الذي رأيناه نحن من زمن طويل ، واخذنا ننبه اليه انظار الدولة المنتدبة فكانت لا تسمع ولا تعي ، بل كانت تستمرىء السير على سياستها الغاشمة ، وعلى تنفيذ صك الانتداب الغامض تنفيذاً كان دائما في صالح اليهود ، وكان تنفيذه على هذا الشكل سببا في شعور العرب — كما قالت اللجنة — بخيبة امانيهم السياسية والوطنية وخوفهم على مصيرهم الاقتصادي ، وسببا في شعورهم ايضا بان الدولة المنتدبة متحيزة لليهود كحكومتها في فلسطين ..

هذا وسنعود في عدد الغد الى بحث المسائل الثانوية الواردة في تقرير اللجنة ، بعد ان بحثنا اهمها هنا الان

يهود اميركا
يحتجون على بولونيا

عقد المجلس اليهودي الاميركي والاتحاد اليهودي البولوني في اميركا اجتماعا في نيويورك قررا فيه رفع التماس الى حكومة بولونيا لايقاف الاضطهاد ضد اليهود والتميز فيما بينهم وبين سواهم من ابناء الاديان الاخرى ، وقد ارسل هذا الالتماس الى سفير بولونيا في واشنطن . كما تقرر تأليف لجنة قوامها ستة اشخاص يقومون بعرض قضية يهود بولونيا في جلسة الحملة اليهودية المتحدة في واشنطن

فائدة دائرة البريد
من الاضطرابات

قالت البرقيات اليهودية : استفادت دائرة البريد في فلسطين وزاد دخلها بسبب الفتن زيادة وافرة فان دائرة البرق فيها حصلت على مبالغ وافرة من شركة التلغرافات اليهودية وغيرها اجوراً للبرقيات الاخبارية التي طيرتها الى عواصم اوربا واميركا ويقال ان دخل دائرة البريد سنة ٩٢٩ كان ضعفي دخلها سنة ٩٢٨

اقتراح اينشتاين
لا يحل المعضلة الفلسطينية

تتهمنا « دافار » في ملحقها الانكليزي الصادر في يوم السبت ٢٩ اذار المنصرم ، باننا حينما نشرنا الكتاب الذي ارسله الينا العلامة اينشتين في « فلسطين الانكليزية » امتنعنا عن التعليق عليه قبل ان تذكر الصحف العربية واليهودية آراءها فيه وبذلك لم نكن نزيهين !

اما الدليل الذي ساقته تلك الجريدة على عدم نزاهتنا فهو قولها اننا رحبنا بكتاب « اينشتاين » وقلنا فيه ان كل كلمة يكتبها عالم فاضل مثله ، لا بد وان يحلها الناس محل الاعتبار ، ومع ذلك فاننا لم ننشر الكتاب في « فلسطين العربية » وبقي رأي اينشتاين مجهولا من الامة التي قدمه اليها ، وذلك لان الصحف العربية الاخرى لم تشر اليه !

وهذا القول من « دافار » غير صحيح فلقد عربنا مقال « اينشتاين » ونشرناه في فلسطين العربية في العدد الصادر يوم الخميس ٢٧ اذار ، اي قبل ان تصدر « دافار » بيومين كاملين وفيها اتهامنا بعدم النزاهة وبان « يدنا العربية » تجهل تماما ما تفعله يدنا الانكليزية !!

وبعد فاذا كان لابد لجريدتنا « فلسطين » من ان تدلي برأيها في اقتراح العلامة اينشتاين ، فلتسمعه الآن « دافار » ولتسمعه ايضا غير دافار من كبار الصهيونيين الذين بعثوا الينا بكتبهم يسألوننا فيها عن رأينا في الموضوع:

اننا نجل العلامة « اينشتاين » ونحترمه من حيث كونه عالما كبيراً ، غير اننا نعده ككل عالم آخر ، يتعدى ماخصص له اذا هو حاول الخروج من الدائرة العلمية الى الدائرة السياسية

وليس من برهان امامنا على صحة هذا الرأي أقوى من اقتراح العلامة الاخير لحل المعضلة الفلسطينية فهو اقتراح اقل ما يقال فيه انه غير عملي ، وانه مستحيل التطبيق ، وان صاحبه لم يفطن فيه الى الوجه الصحيح للمعضلة .

يرى العلامة اينشتاين ان مجلسا سريا مؤلفا من اربعة من العرب ، ومن مثلهم من اليهود ، يستطيع اذا اتخذ قراراً من القرارات في صالح البلد كلها ان يتقدم بهذا القرار الى الدولة المنتدبة ووراؤه الشعبان العربي واليهودي يؤيدانه فيه هذا مع ان المعضلة الفلسطينية ليست معضلة ظهور العرب واليهود متحدين امام الدولة المنتدبة بل هي معضلة الاماني القومية التى يسعى العرب الى تحقيقها ، ثم معارضة اليهود لهم في سعيهم هذا

ويشغل العرب كلهم مسائل ثلاث هي حيوية لهم لايفترون لحظة واحدة عن العمل الى الوصول اليها وهي :

اولا — الحصول في الحال على مجلس نيابي .

ثانيا — كف يد اليهود عن انتزاع الاراضي العربية .

ثالثا — تخفيف الهجرة الزائدة عن عاتق البلاد .

وفي هذه المسائل الثلاث يعارضنا الصهيونيون معارضة شديدة لانهم لا يريدون لفلسطين ان تكون حرة وان تحكم نفسها بنفسها الا اذا اصبحت لهم الاغلبية ، واصبحوا اصحاب السيطرة الحقيقية على البلاد ! وهاهم لايرمون بانتزاع الاراضي وبالهجرة لغير (الاغلبية والسيطرة) ولذلك لا يعفون عن انتزاع الارض ولا يخففون من الهجرة الا مرغمين .

وما دامت هذه هي حقيقة الواقع الملموس ، فلسنا نرى ان المعضلة يحلها اربعة من العرب واربعة من اليهود يجتمعون في مجلس سري اذ اننا في الحقيقة لم نر يهوديا واحداً الى الان يوافق في نزاهة وشرف على حق العرب في ان يكونوا اسياداً في بلادهم ، وفي ان يحكموا انفسهم بانفسهم مع اليهود في برلمان يمثل كل فريق بمقدار نسبته العددية .

واذا كنا نعجز عن ايجاد هذا اليهودي الواحد فنحن بطبيعة الحال اعجز من ان نجد اربعة من نوعه !!

ومن هنا كان اقتراح العلامة « اينشتاين » غير عملي ومستحيل التطبيق كما اسلفنا ، وكان خروجه هو من الدائرة العلمية الى الدائرة السياسية دليلا على ان الرجل متألم لقومه وانه يحاول مساعدتهم فلا يستطيع ...

دوارها يوم
تتحدث عن الشيوعيين

تقول « دوارها يوم » ان الدولية الثالثة تنوي احداث تغيير في تشكيلات الحزب الشيوعي الفلسطيني بقصد تقليل عدد اليهود والاكثار من الاعضاء العرب وانها ستخرج من الحزب جميع اليهود الذين اشتركوا في الدفاع عن اليهود

وقد ازدادت مساعي الشيوعيين العرب في المدة الاخيرة ...

ابن قيصر روسيا

قرر الروسيون المقيمون في بغداد ارسال الشاب الذي يدعي انه ابن قيصر روسيا ، وقبض عليه وهو يحاول دخول العراق على ما ذكرنا في عدد مضى ، الى باريس لعرضه على المسيو جليار الذي كان مربياً لولي العهد وعلى بعض وصيفات القصر الملكي القيصري للتأكد من صحة اقواله

وصول الوفد الفلسطيني الى لندن

لندن في ٣٠ — لمراسل الاهرام الخاص — وصل الليلة الوفد العربي الفلسطيني الى لندن ونزل في فندق هايد بارك الذي نزل فيه الوفد المصري وبذلك اصبح هذا الفندق جزءاً مهما من الشرق في لندن.

وكان وصولهم الى الفندق قبل عودة رجال الوفد المصري ونظراً لتعبهم ولطول السفر لم يتمكنوا من مقابلة الوفد

وقد عرفت ان اللورد باسفيلد سيقابل الوفد الفلسطيني يوم الثلاثاء على الارجح

لندن في ٣٠ -- روتر — برزت محطة فكتوريا اليوم بحلة شرقية فان كثيرين من المسلمين احتشدوا وهم لابسون الطرابيش او العمائم ليستقبلوا الوفد العربي الفلسطيني وعلى رأسه موسى كاظم باشا البالغ الثمانين من العمر . وتلا اللورد تمباتون خطابا ترحيبيا.

وينتظر ان يستقبل اللورد باسفيلد ، وزير المستعمرات ، الوفد بعد نشر تقرير لجنة التحقيق في فلسطين ، ويرجح تقديم هذا التقرير الى البرلمان غداً

الوفد الفلسطيني يقابل رئيس الوزراء

ووزير المستعمرات

وجاءتنا من مندوبنا الخاص المرافق للوفد البرقية الاتية :

« قابل الوفد الفلسطيني المستر ماكدونالد رئيس الوزارة البريطانية واللورد باسفيلد وزير المستعمرات ، واستمرت المحادثة بين الوفد وبين الوزير بن ساعتين وكان موضوع المحكوم عليهم بالاعدام بين المواضيع التى جرى البحث بشأنها والتى اهتم بها الوفد اهتماما خاصا . التفصيل بالبريد»

مندوبكم

وجاءنا من مكتب اللجنة التنفيذية بالقدس نص البرقية الاتية :

قابل الوفد اليوم ٣١-٣-٣٠ رئيس الوزارة ووزير المستعمرات واستمرت المقابلة ساعتين . التفصيل بالبريد. الهمم مبذولة من اجل قضايا الجنايات. سكرتير الوفد

قضية

محمد الداود عبد الهادي

على هذه الجريدة

وعلى السيد عبد القادر عبد الهادي

نظرت صباح امس (الثلاثاء) محكمة الصلح في القضية التى جددها محمد الداود عبد الهادي على هذه الجريدة وعلى السيد عبد القادر اليوسف عبد الهادي بعد سقوطها وكانت دعواه فيها ان الجريدة والمدعى عليه الاخر حقراه بنسبة الخيانة له وطالب الحكم عليهما بموجب الفقرة الاولى من المادة ٢١٤ من قانون الجزاء وتغريم كل منهما بـ٢٥ جنيها تعويضا.

وقد تولى الدفاع عن المدعى عليهما الاستاذان فائز افندي الكنفاني وداود افندي الدجاني فطلبا رد الدعوى بعد ان سقطت في المرة الاولى للاسباب التى ذكرناها امس فردت الدعوى.

الحكم على «بن آفي»

بخمس ليرات ؟

« بن آفي » الذي اتهم في مجلة « البالستين ويكلي » سكرتير الحكومة العام المستر لوك ، ومدير الاثار العام المستر ريتشموند ، وغيرهما من كبار الموظفين بانهم حرضوا على الثورة وتسببوا فيها لم يحاكم على هذه التهمة ، ولم تصدر ورقة القبض عليه بعد مغادرته لفلسطين الا لاصداره مجلته باللغة العبرية مكتوبة بحروف لاتينية في الوقت الذي كانت فيه الصحف معطلة بامر الحكومة وفي الوقت الذي لا يملك فيه حق اصدار مجلته بغير اللغة الانكليزية

وقد حوكم « بن آفي » امس الاول على هذه التهمة ، وحكم عليه بغرامة قدرها خمسة جنيهات !

واقد كان في نية « بن آفي » كما قال لمحرر البالستين بولتين ان لا يخضع لهذا الحكم وان يستأنفه ، ولكن لديه اعمالا هامة في اوربا لا بد من قضائها في الحال ولذلك فهو لن يستأنف الحكم

خبير بريطاني

في هندسة المدن

يصل الى فلسطين يوم ٤ نيسان الحالي الاستاذ باترك ابركرومبي اعظم خبراء الانكليز في هندسة تخطيط المدن وذلك بدعوة من مكتب رأس المال اليهودي القومي الذي يملك في خليج حيفا ٢٣٠٠٠ دونم ، ومكتب شركة التعاون الاقتصادي الامريكية اليهودية التي تملك في الخليج نفسه ٥٠٠٠ دونم ، وذلك لكي يشير عليهما بافضل الطرق الواجب اتباعها لتحسين منطقة الخليج

الذكر

كذب المستر كيث روتش حاكم القدس ما كتبته « البالستين بولتين » من انه اصدر امراً بايقاف الذكر بجوار البراق فالحقيقة انه لم يصدر امراً كهذا

القانون الاساسي

لحزب الاحرار الفلسطيني العربي

ارسل الينا صباح اليوم مراسلنا في عكا قانونيا مواد القانون الاساسي لحزب الاحرار الفلسطيني العربي الذي يدعو الى تأليفه السادة الاتية اسماؤهم :

الاستاذ الشيخ اسعد افندي الشقيري

توفيق بك حقي العبد الله رئيس بلدية عكا

عمر افندي البيطار

توفيق افندي الفاهوم

حنا افندي عصفور

حسن صدقي افندي الدجاني

اسم الحزب

(المادة الاولى) يدعى هذا الحزب « حزب الاحرار الفلسطيني العربي »

غاية الحزب

(المادة الثانية) غاية الحزب السعي للحصول على الاستقلال التام لفلسطين العربية وتوصلا لهذه الغاية يتخذ الحزب الاجرآات التالية :

« أ » يطالب الحزب بتأسيس حكومة وطنية مسؤولة امام برلمان ذي صلاحية تامة ويسعى مع الحكومة البريطانية لعقد معاهدة تقام على اسس شريفة تضمن مصالح البلدين .

« ب » يحافظ الحزب على موارد البلاد الطبيعية ومرافقها الاقتصادية

« ج » يسعى الحزب لتجديد الطرق والوسائل السياسية التى مازالت تسير عليها البلاد بحيث تتلاءم مع الثقافة الحديثة وتنظيم صفوف الامة على احدث الاساليب السياسية ليكون الرأي العام في اي شان من الشؤون كتلة متراصة منظمة تنظيما وثيقا متحسسا بكل ما يجري في البلاد .

« د » يعمل الحزب على تنظيم حركة الطلبة والشبان والعمال واصحاب المهن الحرة والزراع والصناع على اسس النقابات او ما شاكلها .

« ه » يعمل الحزب لكل ما يأخذ بيد الامة نحو الرقي من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

تأليف الحزب

(المادة الثالثة) يتألف الحزب من كل فلسطيني عربي يبلغ من العمر ٢١ سنة

الادارة العامة

(المادة الرابعة) يتولى ادارة الحزب العمومية مجلس اعلى مؤلف من ١٢ شخصا ينتخبون كل سنتين مرة وبعد ان يقسموا اليمين المقرره في نظام الحزب ينتخبون من بينهم الرئيس والكاتب وامين الصندوق والسكرتير.

المركز العام

(المادة الخامسة) يكون مركز الحزب العام في حيفا .

الفروع

(المادة السادسة) يكون للحزب فروع في جميع انحاء البلاد على أن تكون جميع تلك الفروع خاضعة لدستور الحزب والمقرارات التى تتخذها الهيئة العامة وتحت اشراف المجلس لادارة الحزب .

***

نقابة العمال العرب

في القدس

جاءنا من السيد مصطفى احمد ابو زيد سكرتير نقابة العمال العرب في القدس انه قد عقد اجتماع بعد ظهر الجمعة الماضي في بهو كلية روضة المعارف حضره نحو ٣٠٠ عامل لانتخاب الهيئة الادارية للنقابة وبعد ان تكلم كل من السادة المهندس نجيب منصور ومصطفى ابو زيد واحمد مصباح البيروتي وعلى الغول جرى الانتخابات ففاز بالاكثرية السادة : الحاج احمد الزماميري ، على الشامي ، متري المنا ، محمود ابو صوي ، احمد مصباح البيروتي ، عارف الزماميري ، وعثمان بكر الحلاق وضم اليهم المؤسسون الاربعة السادة : رشدي الامام ، نجيب منصور مصطفى الترهي ومصطفى ابو زيد .

وبعد انصراف الاعضاء عقدت الهيئة الادارية اجتماعا انتخبت فيه السادة: رشدي الامام رئيسا ، نجيب منصور نائب رئيس ، مصطفى ابو زيد سكرتيراً احمد مصباح البيروتي مساعد سكرتير ومصطفى الترهي امين صندوق وتقرر ان تعقد الهيئة اجتماعاتها ثلاث مرات في الاسبوع لتحضير القانون الداخلي ودعوة عمال كل حرفة من الحرف على حدة لتنظيم شؤونها .

مؤتمر عجور

ورد على مكتب اللجنة التنفيذية عريضة حوت مطالب المجتمعين في مؤتمر عجور وهي التي سبق ان نشرناها في عدد امس

المسئلة الفلسطينية

في مجلس العموم

أجاب المستر رمزي ماكدونالد على سؤال من المستر بلدوين زعيم حزب المحافظين بقوله إنه يأمل أن يلقي على المجلس بياناً يوم الخميس (٣ نيسان الحالي) عن المسألة الفلسطينية وعن تقرير لجنة التحقيق الذي تدرسه الحكومة الان ، وتتشاور فيه مع الجماعات التي يهمها الامر

مستر زاهد شاهين !

وجريدة فلسطين . . .

خصصت « البالستين بولتين » افتتاحية عددها الاخير للتعليق على تهمة اتهمتنا بها الرجل الشريف النزيه الذي تسميه تلك الجريدة اليهودية « مستر زاهد شاهين » ! وهي ان جريدتنا الانكليزية تصدر بالاموال المجموعة للاعانات

وما لم ترتفع « البالستين بولتين » قليلا عن مستوى زاهد شاهين ، لا نجيز لانفسنا الرد عليها ، ولا يهمنا منها حملة التحريض المستمرة التي تقوم بها علينا ، حتى ولا « الترجمات » الخاطئة المعكوسة التي تنقل بها مقالاتنا الى اللغة الانكليزية

الحكم على

صديق التميمي بالحبس ٤ سنوات

تمت يوم امس الاول محاكمة السيد صديق فوزي التميمي بتهمتين احداهما التحريض على قتل عائلة إبنشتين في الخليل ، والثانية التحريض على قتل ضابط البوليس كفرانا الذي شهد ضده اثناء المحاكمة

وقد وجدت المحكمة ان المتهم بريء في التهمة الاولى ومجرم بالثانية ، فحكمت عليه بالسجن اربع سنوات

قضية غزه

جاءنا من مراسلنا في غزه تليفونياً ما يأتي :

قرر قاضي التحقيق رد التهمة عن كل من السادة الشيخ على غانم شراب وحمدي الصوراني وصالح الشوا وشكري البيطار وابراهيم عباس تنيره واحمد حسين مختار المغار وقرر احالة باقي المتهمين الى المحاكمة بموجب المادة (٦٦) من قانون الجزاء والذيل الثاني منه وهم منير فرح وسعدي الشوا وموسى الصائغ وجلال غلاييني وعلى الزهدة وبشير الغزالي اما اطلاق سراحهم بالكفالة فينظر فيه بعد ان يتم النظر في القضايا الاخرى التي لديه

في البوليس

قال مكاتبنا في الخليل : قدم البلد المستر كويكلي قومندان بوليس اللواء الجنوبي (سابقا) وبعض كتبة دائرة البوليس في يافا والقدس وقد اصبحت دائرة بوليس الخليل تابعة للواء القدس بعد ان كانت تابعة للواء يافا

جلالة ملكة رومانيا

قال مكاتبنا الحيفاوي : وصل القطار في الساعة العاشرة من صباح الاحد مقلا جلالة ملكة رومانيا والبرنسس كريمتها من القطر المصري وقد غادرتا القطار رأسا الى سيارة اقلتها الى (تدمر) في لبنان ومنها الى بيروت ودمشق وحلب ثم تتابع جلالة الملكة طريقها الى الاستانة اما سمو البرنسس كريمتها فتعود الى مصر بطريق حيفا

وهكذا يكون الصهيونيون قد فازوا بالتأثير على الحكومة البريطانية لعدم السماح لجلالة ملكة رومانيا بزيارة فلسطين كما كان مقرراً من قبل

بيان

جاءنا من السيد إبراهيم يونس الحسيني في القدس ، انه ليس ابراهيم يونس الذي ورد ذكره في حادثة السيد الفرد روك ومساعي الصهيونيين التي أشرنا اليها في اعداد ماضية من هذه الجريدة . وقد اقتضى بيان ذلك

جريدة ارجنتينية كبرى
تحمل على الصهيونية

تعد جريدة (لابرنسا) التي تصدر في عاصمة الارجنتين، من امهات صحف العالم، وقد نشرت مؤخراً مقالا بسطت فيه مشكلة الانتداب على فلسطين ووعد بلفور الذي شبهته بـ(صندوق بندوره) سبب جميع الشرور، فقالت ما تعريبه:

كان العرب واليهود منذ ١٣ قرنا، يعيشون في وفاق ووئام الى ان صدر وعد بلفور سبب المشكلة كلها فباتت انكلترا في موقف دقيق وفي غاية التشويش لاتستطيع ان ترضي احداً من الفريقين اللذين تعنيهما تلك المسألة، وعلاوة على ذلك قام العالم كله يشكو منها ويؤاخذها في اي موقف تقفه او حالة تستقر عليها.

يشكو اليهود من الحكومة البريطانية انها لم تبر لهم بما وعدت، في حين ان هذه الحكومة وضعت مصاعب عديدة وعرقلت سبل ابناء البلاد المسيحيين والمسلمين دون الرجوع الى وطنهم ووفرت جميع انواع التسهيلات لدخول نحو ١٥٠ الف يهودي اجنبي الى فلسطين ولاقامتهم فيها رغما عن ان اليهوداقلية ظاهرة للعيان، وهذه القلة ايضا لم تمنع اعتبار اللغة العبرية رسمية كالعربية ولا صك العملة وطوابع البريد باللغتين على السواء.

وفوق ذلك فان معظم الموظفين الرئيسيين يهود وقد كان اول مندوب سام يهوديا ايضا.

اما احتجاجات العرب فاشد وافعل. فهم ينكرون على اللورد بلفور، انكاراً مطلقا، حق تسليم بلاد غيره لشعب اخر غريب، ويعتبرون عمله عملا بغيضا من اعمال القوة العابثة. ويقولون ايضا ان لورد بلفور نفسه حينما كان وزير خارجية بريطانيا سنة ٩١٥ ابرق الى ممثله في جده: «ان صاحب الجلالة البريطانية، بالاتفاق مع الحليفات، امضى الاتفاقيات الناصة على استقلال بلاد العرب» وان انكلترا وفرنسا، سنة ٩١٨، وعدتا معا وعداً رسميا بحق سوريا وفلسطين والعراق في تقرير مصيرها

ان الانكليز باكثريتهم ايضا غير موافقين على رسالة بلفور لروتشلد ووعده، ولا راضين عن موقف الحكومة الانكليزية تجاه هذه القضية، ولقد صرح اللورد روذرمير في جريدته (الديلي ميل) تصريحا جليا بقوله «وهنا لخصت الجريدة مقال اللورد روذرمير الذي سبق ان لخصناه في عدد مضى» وهتفت الديلي اكسبرس قائلة:

«وماذا علينا ان نعمل في ذلك للمازق الشيطاني؟ وما هي العلاقات بين فلسطين والمصالح البريطانية؟»

ثم ان عصبة السيدات السياسية الوطنية في لندن قد رفعت صوتها ضد وعد بلفور، ونشرت جريدة «شيلونغ زيتنغ» اليهودية الالمانية مقالا تتهم فيه الصهيونيين بصراحة بانهم سبب كل الشر وتقول عنهم انهم وهم في مأمن من التبعة وبعيدون عن كل خطر ينصرفون الى القاء خطب وجمع مال ليبذروه في فلسطين المستعمرة الانكليزية.

ولقد كتب الجنرال بولز حاكم القدس العسكري اثناء الفتن الاخيرة قائلا في احد تقاريره لحكومته: «ان الصهيونيين يحشرون انفسهم في سلطتي بكل فرع من فروع الادارة، وانني معتقد ان هذه الحالة لا يمكن استمرارها دون ان يحل خطر على السلم العام وعلى عدالة الادارة نفسها، لان اليهود لا يكتفون بان يكون لهم وطن قومي بل يريدون دولة يهودية بكل معنى الكلمة».

واذن فليس لحل هذه المشكلة الا احد شكلين: اما الحق واما القوة

لقد رأينا فيما سبق كيف ان الاحصاء الاخير اظهر ان عدد اليهود في فلسطين لا يتجاوز ١٤٠ الف نفس ازاء ٧٢٥ الف نفس بين مسلمين ومسيحيين، ومعنى هذا انه ليس بممكن ولا بمعقول بحسب الشرائع والحقوق، ان تستطيع اقلية ضئيلة كتلك ان تسيطر على مثل هذه الاكثرية، اما من حيث حل المشكلة بالقوة فقد رأى الانكليز جيداً ما حل بجيرانهم الفرنسويين منذ ثلاث سنين في ثورة سوريا. وعلاوة على ذلك يوجد تحت حكم انكلترا ١٠٠ مليون مسلم وقد عضدوا كلهم اخوانهم في فلسطين حتى ان نصارى الشرق قد اتحدوا معهم، ولقد حدث ايضا ما لم يسبق له مثيل في جميع المظاهرات التي جرت في الشرق، وخصوصا في بيروت، حيث شوهد المسلمون حاملين صليب النصارى والنصارى حاملين راية النبي ولم ينقصهم امام بعمامته القومية يصعد الى المنبر في كنيسة ليخطب في الشعب المؤلف من مسلمين ومسيحيين

هذه هي حالة فلسطين الحقيقية موضحة مبسوطة دون تحيز وبالتالي نعتقد كما يعتقد اينشتين ان حل مسألة الوطن اليهودي يجب ان يبحث عنه بالاتفاق مع العرب وبرضاهم وإلا فلا حل لها

السفارتان العراقية والايرانية

تنوي الحكومة العراقية ان تتبادل مع الحكومة الايرانية اراض اميرية لتشييد السفارات العراقية في ايران والسفارات الايرانية في العراق

رسالة بيروت — لمراسل «فلسطين» الخاص

الاكليروس والوزير الماسونى

الوزارة طويلة العمر — اجتماعات في المفوضية — واردات الجمارك
قضية الشمالي — تعدي صاحب «العالم الاسرائيلي»

ان الاستاذ جبران تويني، وزير المعارف الجديد في الوزارة اللبنانية، هو اليوم قطب الدائرة ومرمى انظار الناس من اكليريكيين وعلمانيين، ومناصرين ومعارضين للوزارة الحاضرة، وعلى عاتقه تتجمع اثقال هذه الوزارة متى علمنا ان السبب الاكبر في اسقاط وزارة اده كان ذلك «التنظيم» الذي اجراه في المدارس والموظفين

فالذين لم يرقهم ذلك التنظيم ينتظرون من وزير المعارف الجديد ان يلغيه ويعيد الحالة الى اصلها، والمعتدلون ينتظرون ان يكتفي باجراء تعديل في ذلك التنظيم، والاكليركيون يتخوفون من المبدأ الماسوني الذي يعتنقه الوزير الجديد وان يكون واسطة لهدم نفوذ مدارسهم، ورئيس الوزارة بالامس، وزعيم حزب المعارضة اليوم، يجمع جموعه ويرتب صفوفه ليهاجم اعمال هذا الوزير خاصة لان المشكلة التي سيعالجها في البرنامج الوزاري هي تلك المشكلة التي طوحت به عن الكرسي

ولكن الوزارة الجديدة ووزير المعارف على ما يدل عليه الجو الحاضر سيخرجان من هذا المعترك ظافرين وتطول حياة الوزارة الى شهر تشرين القادم، فرئيس الجمهورية سئم ما تمثل من روايات اسقاط الوزارات اللبنانية الى الان وهو يريد ان يضع حداً لها خشية على الدستور وعلى الحياة النيابية، والمفوض السامي المسيو بونسو اعرب عن رضاه عن الوزارة الجديدة وابدى التماتا خاصا لوزير المعارف وقال له، عندما تحدثا عن الاعباء الثقيلة التي وضعت على كاهله، بان هذا الكاهل سيتحمل تلك الاعباء

وعدا ذلك فان رئيس المجلس الاسلامي قد زار رئيس المجلس النيابي واعلن له ان المسلمين يؤيدون الوزارة الجديدة، كما ان اكثرية النواب ملتفة حول هذه الوزارة ومن المنتظر ان تفوز باكثرية ٣٢ صوتا على الاقل

ولقد كان مقرراً ان تتقدم الوزارة الى المجلس ببرنامجها يوم الثلثاء (من هذا الاسبوع) ولكن رئيسها لحظ ان في ذلك اليوم يقع اول نيسان فخوفا لا تتخذ المسألة شكلا هزليا رأى ان يؤجل الموعد الى يوم الخميس ٣ نيسان

اجتماعات في المفوضية

قدم الى بيروت، الكونت روبير دي كيه ممثل فرنسا لدى جمعية الامم لجمع المعلومات التى تلزمه لوضع تقريره السنوي عن سوريا ولبنان لجمعية الامم في جلستها المقبلة.

وقد عقدت اجتماعات في المفوضية العليا ترأسها المفوض السامي وحضرها مندوبوه لدى دول سوريا ولبنان والعلويين وكبار موظفي المفوضية والاستخبارات وقادة الجيش لهذه الغاية على ما يقال وللاشتراك في بحث الحالة التي نشأت عن مؤتمر دمشق على ما يؤكد بعض المراجع الخاصة

تناقص واردات الجمرك

تناقصت واردات الجمارك العامة في لبنان من ٣٠ الف ليرة سورية في اليوم الى سبعة آلاف ليرة. وقد تخوف الناس من هذا النقص ورأوا فيه دليلا بارزاً على سوء الحال الاقتصادية

قضية الشمالي

برأت محكمة الجنايات في دمشق عمر بك اليوسف المتهم بالتحريض على قتل المحامي فؤاد الشمالي لعدم وجود ادلة كافية وحكمت على القاتل بالسجن سبع سنوات ونصف بداعي ان الآلة التي استعملها في ارتكابه الجريمة لم تكن قاتلة وحكمت على الخادم فارس بالسجن ثلاث سنوات بداعي انه فرع ذو دخل في الجريمة — حكما قابلا التمييز.

ويقال ان آل اليوسف دفعوا الزوجة القتيل الفي ليرة ذهب عثمانية لتسقط حقها الشخصي وقد فعلت وان هذا كان عاملا كبيراً في تخفيف الجرم عن المتهمين وبراءة عمر بك اليوسف

يأكلون بعضهم

رابط ابراهيم المن وولده الياهو صاحب جريدة «العالم الاسرائيلي» في بيروت لسليم هراري رئيس المجلس الملي الاسرائيلي في محلة وادي ابو جميل واهاناه فرفع عليهما قضية الى النيابة العامة المركزية.

حافظوا على اراضيكم

القدس (لوكيلنا المتجول)

شوهدت اسراب من الجراد عصارى يوم الاثنين الماضي تطير في سماء القدس

المندوب السامي

زار فخامة المندوب السامي مع بعض كبار رجال الحكومة يوم الاحد الماضي دير «مار سابا» في ضواحي البحر الميت

جلالة ملكة رومانيا

يقال ان جلالة ملكة رومانيا قد وصلت الى القدس بالقطار متنكرة يوم الاحد الماضي وتابعت سفرها الى سوريا ولا نستطيع الجزم بصحة هذه الاشاعة

«فلسطين»: نعرف ان جلالتها وسمو البرنسس كريمتها قد غادرتا مصر الى سوريا ولبنان وقد يجوز ان تكون جلالتها اكتفت بالمرور ببلادنا متنكرة

حفلة رفع العلم في بيت ساحور

احتفل في الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد الماضي برفع العلم الخاص لنادي الشبيبة الارثوذكسية في بيت ساحور. وقد حضر هذا الاحتفال اناس كثيرون من القدس وبيت لحم من سيدات ورجال وكان في مقدمة الحاضرين السيد جورج قرط وعقيلته نائباً عن قائمقام هذا القضاء وسيادة مطران بيت لحم وقد خطب كثيرون مبينين فوائد تأسيس الاندية وضرورة العمل لخير الطائفة الارثوذكسية بعد ان اصيبت بما اصيبت به. وقد اجادت موسيقى نادي الشبيبة الارثوذكسية التلحمية وعلى رأسها الاستاذ الياس قراعه فيما عزفته من الانغام التي سر لها المستمعون ومما هو جدير بالذكر ان السيده حنه ارملة المرحوم الخوري مخائيل قد تعهدت بان تحضر على نفقتها لهذا النادي آلات الموسيقى التي يحتاجها كما تبرع له كثيرون من المدعوين بمبالغ مختلفة، واختتم نائب القائمقام الحفلة بكلمة شكر فيها النادي لدعوته وتمنى لاعضائه النجاح في اعمالهم. ونحن بدورنا نتمنى لهذا النادي الزاهر التقدم والثبات

الصحف اليهودية
واستقالة اعضاء البلدية اليهود

حبذت الصحف اليهودية جميعها استقالة الاعضاء اليهود الاربعة من بلدية القدس.

ملحق للعدد ٣٦ - ١٤٠٦ من جريدة فلسطين الصادر فى ١ نيسان سنة ١٩٣٠

تقرير لجنة التحقيق عن اضطرابات فلسطين : بلاغ رسمى

وصول الوفد الفلسطيني الى لندن

ابلغتنا السكرتيرية العامة لحكومة فلسطين ظهر امس (الاثنين) تلفونياً من القدس خبر وصول تقرير لجنة التحقيق عن اضطرابات فلسطين وانها سترسل خلاصته للصحف جميعها في الساعة الثانية بعد منتصف الليل اي في الساعة الثانية من صباح هذا النهار فاوعزنا فى الحال لمندوبنا المتجول بمراجعة دائرة السكرتارية العامة في الموعد المعين

وحوالى الساعة الواحدة والنصف كان مندوبو الصحف العربية واليهودية وممثلو الهيئات الرسمية من وطنية واجنبية ويهودية يملأ ون اروقة دار الحكومة في القدس والكل ينتظر بفارغ الصبر موعد صدور واستلام هذا التقرير الذي بني عليه كثير من الامال

ولم يكد المترجمون ينتهون من ترجمته الى اللغتين العربية والعبرية حوالى الساعة الثانية عشرة والدقيقة ٤٥ حتى باشروا طبعه على الالة الكاتبة. وفي الساعة الثانية تماما دخل الى غرفة المستر « فوت »، وهو الذي تولى مهمة توزيع نسخه، اربعة من رجال البوليس الانكليزي وخرجوا يحملون مغلفات كبيرة لتوزيعها على كافة مراكز القوى البريطانية في انحاء فلسطين وشرقي الاردن ثم جاء دور مندوبي الصحف والهيئات الرسمية في البلاد فادخلوا لهذه الغرفة وسلم لكل منهم نسخة عن هذا التقرير وافانا بها مندوبنا الخاص في الساعة الثالثة والنصف من هذا الصباح فرأينا ان ننشرها في هذا الملحق الخاص قبل ان تنشرها اية جريدة اخرى في البلاد

اما تعليقنا على هذا التقرير فسننشره مع هذه الخلاصة في عدد الجريدة الذي يصدر بعد ظهر اليوم فنلفت اليه نظر القراء سلفا .

التقرير

يعلن رسميا بان تقرير لجنة التحقيق لفلسطين قد رفع الى البرلمان في ٣١ اذار ووزع على الصحف في لندن في صباح اليوم التالى للتعليق عليه

وفيما يلى خلاصة الاستنتاجات والتواصي الرئيسية التي وضعتها اللجنة:

ا) استنتاجات عمومية

بشأن المسائل الاكثر اهمية

١) ان الاضطرابات كانت منذ بدئها هجوما من العرب على اليهود لم يثبت له مبرر وفى الحوادث القليلة التى قام فيها اليهود بالهجوم على العرب كان عمل اليهود في الغالب من قبيل المقابلة بالمثل

ان الاضطرابات لم تكن مدبرة كما انه لم تثبت التهم التى اسندت الى المفتى الاكبر واللجنة التنفيذية العربية الفلسطينية بانهم قاموا عن قصد بتدبير وتنظيم الاضطرابات .

فالاضطرابات لم تكن ثورة ضد السلطة البريطانية في فلسطين ولم يقصد منها ان تكون كذلك

٢) ليس لدى اللجنة انتقاد هام على التدابير التى اتخذتها حكومة فلسطين سواء قبل وقوع الاضطرابات مباشرة او بعد وقوعها .

اما ما يتعلق بالسياسة من وجهة عامة فترى اللجنة ان الحكومة قامت فيما مضى بكل ما في طاقتها بمهمة المحافظة على خطة حيادية عديمة المحاباة بين شعبين لم يبد زعماؤهما الا قليلا من الاستعداد الوصول الى التفاهم .

٣) وتعتقد اللجنة ان المشاريع والهجرة اليهودية عندما كانت غير زائدة عما تتحمله البلاد اتت بفوائد مادية لفلسطين نال العرب قسطا منها

ومع ذلك ترى اللجنة فيما يتعلق بتحديد الهجرة ان السلطات اليهودية قد حادت عن المبدأ المقرر سنة ١٩٢٢ والذي قبلت به اللجنة الصهيونية وان المطالب التى ما فتيء الصهيونيون يوجهونها كان من شأنها ان تثير مخاوف العرب من انهم في النهاية سيخسرون موارد معيشتهم ويسيطر عليهم سياسيا

(٤) وتلفت اللجنة النظر الى عدد من الحوادث اخرج فيها العرب من الارض عند بيعها دون ان تعد لهم ارض غيرها لاستعمالهم . فاللجنة لا تنتقد شركات الاراضي اليهودية التى دفعت في بعض الحوادث تعويضا نقديا وكانت تشتغل بعلم الحكومة واطلاعها غير انه نتج عن ذلك حالة حرجة وها هى تتكون في البلاد الان طبقة من الاهالي اصبحت بلا ارض غير راضية عن الحالة وهي شديدة الخطر على البلاد، واللجنة تلح في ايجاد علاج لهذه الحالة وترى بالنتيجة ان فلسطين لا يمكنها ان تتحمل اعالة طبقة متزايدة من المزارعين بدون ادخال تغيير جوهرى على طريقة الفلاحة .

(٥) وتعتقد اللجنة ان مشاكل الحكومة تزيدها خطورة حالة الاستياء التي يشعر بها العرب من جراء عجزهم عن الحصول على اية درجة من درجات الحكم الذاتي

(٦) وتلفت اللجنة النظر الى بعض مصاعب ملازمة لوعد بلفور وصك الانتداب . وتشير الى الاستياء الذي يشعر به العرب من ان لا سبيل لهم للاتصال مباشرة بحكومة جلالته خلافا لليهود .

(٧) وترى اللجنة ان سياسة تخفيض الحامية فى فلسطين وشرق الاردن قد تجاوزت الحد .

ب - اسباب الاضطرابات

ان السبب الاساسي في راي اللجنة هو شعور العرب بالعداوة والخصومة نحو اليهود شعوراً نشأ عن خيبة امانيهم السياسية والوطنية وخوفهم على مصيرهم الاقتصادي.

اما الاسباب المباشرة فهي:

(١) سلسلة طويلة من الحوادث ذات صلة بالبراق (حائط المبكى)

(٢) نشر مقالات مهيجة خارجة عن حد الاعتدال في صحف الفريقين.

(٣) نشر الدعاية (البروبغندا) بين الطبقات الاولى تنويرا من العرب التي من شانها ان تستفزهم.

(٤) توسيع الوكالة اليهودية

(٥) عدم كفاية القوات العسكرية ورجال البوليس الذين يمكن الاعتماد عليهم

(٦) الاعتقاد بان قرارات حكومة فلسطين يمكن ان تتأثر بالاعتبارات السياسية وهو اعتقاد ناشيء في الغالب عن الشعور بغموض السياسة

ج التواصى الرئيسية.

ان توصية اللجنة الاولى هي ان تصدر حكومة جلالة الملك بيانا صريحا عن سياستها باسرع ما يمكن وان توضح للاهالي بانها تنوي تنفيذ تلك السياسة تنفيذاً تاما بجميع ما تملكه من موارد ؟ وتزيد قيمة هذا البيان :

١) لو انه تضمن تعريفا صريحا عن المعنى الذي تقصده حكومة جلالة الملك من الفقرات الواردة في صك الانتداب التى تحفظ حقوق الطوائف غير اليهودية

٢) او انه تضمن تعليمات اكثر وضوحا تسترشد بها حكومة فلسطين بشأن سير السياسة فى المسائل الحيوية كمسألة الاراضي والمهاجرة . وقد بنيت تواصى اللجنة بشأن هاتين المسألتين لدرجة كبرى على افتراض ان تعريف السياسة المنوي وضعه سيتضمن بيانا صريحا بان حقوق ومقام الطوائف غير اليهودية ستصان صيانة تامة .

٢) ينبغي اصدار بيان صريح عن السياسة التى تتبع في المستقبل بشأن مراقبة الهجرة اليهودية كما انه يجب اعادة النظر في الطرق الادارية بقصد منع تكرار المهجرة الزائدة كالتي وقعت سنة ١٩٢٥ — ٢٦ وريثما تنشأ حكومة نيابية على شكل من الاشكال يجب ايجاد طريقة يمكن بها اخذ رأي الهيئات غير اليهودية في مسائل الهجرة .

٣) يجب القيام بتحقيق علمي عن امكان ادخال طرق الزراعة الحديثة في فلسطين وعندئذ يمكن تنظيم سياسة تملك الاراضي في نور الحقائق التى يسفر عنها هذا التحقيق . والى ان تعرف نتيجة هذا التحقيق يجب اتخاذ التدابير لصد الميل الحاضر لاجلاء المزارعين من الفلاحين عن اراضيهم. وعلى الحكومة ان تنعم النظر في امكان اعادة تاسيس البنك الزراعي او ايجاد وسائل اخرى لاقراض فقراء المزارعين .

٤) لا توصي اللجنة رسمياً باحداث تطورات دستورية ولكنها تلفت النظر الى ارائها المبينة في الفقرة (أ) رقم ٥

٥) توصي اللجنة بتعيين لجنة لتقرير الحقوق والمطالب المتعلقة بالبراق «حائط المبكى »

٦) يجب فحص مسألة وضع مراقبة انجع على دعاية الصحف

٧) على حكومة جلالة الملك ان تعود فتؤكد البيان الذي أصدرته سنة ١٩٢٢ من ان المركز الخاص المعطى للجنة الصهيونية لا يخولها حق الاشتراك في حكومة فلسطين، ولها ايضاً ان تنعم النظر في امكان وضع تفسير مدقق لمضمون المادة الرابعة من صك الانتداب على فلسطين .

٨) الحامية الحالية فى البلاد يجب ابقاؤها في الوقت الحاضر

٩) يجب اجراء تحقيق خاص عن تنظيم دائرة البوليس في فلسطين.

تحفظات المستر سنل

عضو العمال في اللجنة

وقد الحق بالتقرير مذكرة تتضمن التحفظات التى وضعها المستر سنل احد اعضاء اللجنة . وقد وقع هذا العضو على التقرير ولكنه لا يشاطر باقي الاعضاء الرأي بشأن بعض ما ورد فيه من المطالعات والاستنتاجات وهو يرغب فى ان يعلن صراحة بان توقيعه على التقرير لا يتضمن موافقته على وجهة نظر زملائه العمومية تجاه مشكلة فلسطين ويعلق اهمية كبرى على مسؤولية زعماء العرب عن الاضطرابات وينتقد اعمال حكومة فلسطين في بعض الامور، ويخالف زملاءه في انتقاد موقف السلطات اليهودية بشأن تحديد الهجرة ويوصي بتوسيع مدى التحقيق المنوي أجراؤه عن الاراضي بحيث يشمل المسائل الاتية اى :

١) كيفية استعمال الاراضي المفتلحة في الوقت الحاضر و(٢) احتمال زيادة انتاج الاراضي و(٣) تعيين مساحة الاراضى القابلة للاحياء وامكان صيانة المياه وري الاراضي . وهو يعلق اهمية خاصة على تعاون اليهود والعرب في فلسطين ويوصي كمقدمة لذلك ان يجتمع مجلس معاهدة من رجال يختارون بعناية من العرب واليهود من ذوي الاخلاق والنفوذ الذي لا شبهة فيه للبحث في احتمال بذل المساعي المشتركة للوصول الى حلول يتفق عليها الفريقان . ومن هذا العمل التمهيدى قد تسري حركة التعاون الجنسي في النهاية من الزعماء الى الطوائف اجمالا

٣١ اذار سنة ١٩٣٠

***

وصول الوفد الفلسطيني الى لندن

وصلتنا من مراسلنا الخاص الذي يرافق الوفد العربي الفلسطيني الى لندن في الساعة السابعة من مساء امس الاثنين البرقية الاتية وهي خارجة من هناك في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر:

جريدة فلسطين — يافا

وصلنا بالسلامة وصحة كل واحد من اعضاء الوفد على احسن مايكون .

كان الاستقبال فخما جداً فقد قابلنا على المحطة كثيرون من الانصار من الانكليز وطلاب العرب فى الجامعات من السوريين والفلسطينيين والعراقيين وعلى رأس الانكليز اللورد تمبلتون والمستر ستوكر والكولونيل هوارد بوري والمستر غوردن كاننغ وأعضاء جمعية السيدات الوطنية السياسية وقد القيت الخطب الكثيرة بين مظاهر الحفاوة والترحيب وكلها تفاؤل بحسن النتيجة التفاصيل فى البريد .

عزمي

في عالم الادب

رسول العري

اخذ مذهب العري في المانيا ينتشر انتشاراً واسعاً واتصل منها الى اميركا وفرنسا وبعض نواح اخرى من العالم، ويعتقد المتمذهبون به انه من اهم الوسائل لتهذيب العقول والافكار وقتل الشهوة واكتساب الصحة والعافية

وللعراة في المانيا حدائق خاصة يختلط فيها الجنسان زارها مؤخراً احد كبار الصحفيين الافرنسيين وعاش بين نازليها مدة — عاريا طبعا — وكتب يصور شعوره واحوال العراة هناك فعرب الاستاذ فؤاد افندي حبيش في بيروت هذه الفصول ونشرها في كتاب اسماه « رسول العري » باسلوب جزل سلس ضمنه بعض ملاحظاته الخاصة

ويباع هذا الكتاب في مكتبة فلسطين الجديدة بيافا وثمنه ثمانية قروش مصرية

رجال الشرق العظام

اهدانا الاديب الفارسي غلام حسين خان نعمت الله فرخزاد في الجامعة الاميركية ببيروت المجلد الاول من كتابه « رجال الشرق العظام في القرنين الاخيرين » باللغة الفارسية وقد قسم هذا المجلد الى قسمين القسم الاول يبحث عن ايام محمد علي باشا جد الاسرة المالكة في مصر والقسم الثاني يبحث في حياة جمال الدين الفارسي المشهور بالافغاني الذي عاش مدة غير قصيرة في مصر والذي خصص جهوده لتهذيب شباب مصر وكان زعيما لدعاة الحركة المشهورة بحركة الاتحاد الاسلامي

اما المجلد الثاني فسيظهر قريبا ويبحث القسم الاول منه في حياة واعمال الرجال المصريين العظام في القرن العشرين وعلى الاخص المغفور له سعد باشا زغلول

فنشكر لحضرة المهدي هديته ونحث الذين يحسنون اللغة الفارسية على اقتناء كتابه الثمين.

مؤتمر عمال العرب الاول

اهدتنا اللجنة المركزية لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا، كراسا ضمنته اعمال مؤتمر العمال العرب الاول الذي عقد في حيفا يوم ١١ كانون الثاني سنة ١٩٣٠ ومقرراته والخطب التي القيت فيه فجاء في ٦٨ صفحة جعلت ثمنه ٢٠ ملا فلسطينيا فنحث جميع افراد الطبقة العاملة على اقتناء هذا الكراس للاستفادة منه.

ورق جرائد

للبيع بحجم هذه الجريدة وبحجمها مرتين، يباع باسعار متهاودة جداً والثمن يكون نقداً .

***







مطبعة جريدة فلسطين * يافا